

تطبيق تكنولوجيا النانو علي مواد البناء في مصر

Application of nano technology to building materials in Egypt

م. رويانا صلاح أبو حسين أ.د. ياسر جلال الدين عارف د. محمد عادل شيل

قسم الهندسة المعمارية، كلية الهندسة، جامعة المنوفية
E-mail: rewinasalah90@yahoo.com

ملخص البحث:

تواجه مواد البناء في مصر العديد من المشكلات، كتلوث البيئة حيث ينتج تلوث وأضرار صحية للإنسان بسبب تلك المواد، والتي تعد أيضا عالية الاستهلاك للطاقة، بالإضافة الي انخفاض كفاءة تلك المواد، والزيادة المستمرة لأسعارها، في ظل تلك الظروف يتوجب علينا التفكير في أساليب جديدة تحد من تلك المشكلات، تهدف الدراسة الحالية الي تطوير أداء مواد البناء في مصر باستخدام تكنولوجيا النانو، انتهج البحث المنهج التحليلي المقارن حيث تم اجراء دراسة لمشروع محلي وتحليل مواد البناء المستخدمة في المبني، مع اجراء مقارنة بين تلك المواد والمواد المعالجة بتكنولوجيا النانو.

الكلمات المفتاحية: تكنولوجيا النانو – مواد البناء المعالجة بتكنولوجيا النانو – مشاكل مواد البناء – تطبيق تكنولوجيا النانو في مصر

Abstract:

Building materials faces many problems in Egypt, such as environment pollution. Pollution and human health damage resulted from building materials, which is also a high consumption of energy, in addition to the low efficiency of those materials, and the continuous increase of their prices, Under these circumstances we have to rethink of new methods to reduce these problems. The current study aims to develop performance of the building materials in Egypt by using nano technology. The research has adopted comparative analytical approach which studied a local project that analyzed the used materials in the building, with a comparison between those materials and nano materials.

Key Words: Nanotechnology – Nano materials in building – Problems of Building materials – Application of nano technology in Egypt

1/ المقدمة:

2/ خلفية عن تكنولوجيا النانو:

تأتى اليوم تقنية النانو لتحل بديلاً عن الميكرو، فالنانومتر هو جزء من الألف من الميكرومتر، ويتم تعريف تكنولوجيا النانو كالتالي:

- **تعريف (1) لغويًا:** تطبيق المفاهيم النظرية للعلوم الطبيعية علي المستويات متناهية الصغر
- **تعريف (2) علميًا:** انتاج مواد وأنظمة وأجهزة تتسم بخصائص ووظائف فريدة يدخل في تركيبها جسيمات نانوية¹.

3/ تطبيق تكنولوجيا النانو في مجال البناء والتشييد:

تكنولوجيا النانو تؤدي الي تحسينات كبيرة في مواد البناء حيث تحسن خواص تلك المواد، وتوجد العديد من مواد البناء المعالجة بتكنولوجيا النانو ويتم ذكر بعض المواد التي تعتبر أهم مواد البناء المستخدمة في مصر كالتالي:

تعد مواد البناء هي المكون الرئيسي لجميع عناصر ومكونات المبني، ولكن تواجه مواد البناء في مصر العديد من المشكلات كتلوث البيئة، استهلاك الطاقة، قلة كفاءة تلك المواد، وأيضا ارتفاع أسعارها، وقد تم ظهور تكنولوجيا النانو حيث تسهم هذه التكنولوجيا في إنتاج مواد بناء ذات ميزات وخصائص حرارية، كهربائية، فيزيائية، كيميائية، وميكانيكية فريدة تجعلها حلول لبعض المشكلات التي تواجه مواد البناء في مصر، لذلك يقوم البحث بتحليل بعض المباني العالمية المعالجة بتكنولوجيا النانو، ومعرفة مواد النانو المستخدمة ومميزاتها، وامكانية استخدام تلك المواد في مصر، تحليل بعض المشكلات التي تواجه مواد البناء في مصر والتي تستطيع النانو أن تحل بعض من تلك المشكلات، وصولا الي دراسة مشروع محلي وتحليل مواد البناء المستخدمة في المبني، واجراء مقارنة بين تلك المواد والمواد المعالجة بتكنولوجيا النانو.

1/3 المواد الأساسية:

ب- الدهانات⁷:

يتم استعراض أهم مواد البناء الأساسية المستخدمة في مصر والتي يمكن معالجتها بتكنولوجيا النانو كالخرسانة والصلب:

أ- الخرسانة

هناك بعض المواد المعالجة بتكنولوجيا النانو تضاف الي الخرسانة لتحسين خواصها كـ **النانو سيليكات** حيث تزيد من متانة الخرسانة²، مادة **أكسيد التيتانيوم** بسبب خواص المادة التعقيميه فهي تخفض الملوثات العضوية عندما تستخدم للأسطح الخارجية، وبالإضافة الي ذلك فانها مادة غروية تعطي خواص للتنظيف الذاتي³، كذلك اضافة **أنابيب النانو الكربونية** حيث أن اضافة كميات قليلة منها (1%) يمكن أن تحسن الخواص الميكانيكية للعينات التي تحتوي علي الأسمنت البورتلاندي الأساسي والماء⁴.

ب- الصلب

صلب **MMFX** من أهم أنواع الصلب المطور بتقنية النانو تكنولوجي، يعد أقوى ثلاث مرات من الصلب العادي، وأكثر ليونة و قدرة مقاومته للتآكل هو خمس مرات أعلى من الصلب العادي⁵.

2/3 المواد التكميلية (مواد التشطيبات):

يتم استعراض أهم مواد التشطيبات المستخدمة في مصر والتي يمكن معالجتها بتكنولوجيا النانو كالزجاج والدهانات:

أ- الزجاج⁶:

الزجاج المعالج بالنانو هو منتج خاص من منتجات النانو تكنولوجي كالزجاج ذاتي التنظيف، وهناك طريقتان تعتمد علي تكنولوجيا النانو في الزجاج كالتالي:

- **Photocatalyst**: تلك الطريقة يتم فيها استخدام ثاني أكسيد التيتانيوم النانوي لما له من خواص تعقيميه ومقاومة للتلوث، حيث يعمل علي ازالة جزيئات الأوساخ، ويعمل علي ادماج تكنولوجيا التنظيف الذاتي، ويستخدم أيضا أكسيد الزنك النانوي المستخدم في التنظيف الذاتي وذوخصائص مضادة للبكتيريا، الزجاج مغلف بطبقة رقيقة من جزيئات ثاني أكسيد التيتانيوم التي قطرها 20 نانومتر.

- **(Lotus effect)**: تلك الطريقة تتم باستخدام عملية تسمى **Hydrophobic** وتعني أن الزجاج طارد للمياه.

الدهان يعمل علي توفير طبقة واقية علي المادة الأساسية لإنتاج سطح ذو خصائص وقائية أو وظيفية مطلوبة، يطبق النانو تكنولوجي علي الدهانات والخواص العازلة، تعد أيضا دهانات النانو المنتج الرئيسي للطاقة.

- **دهانات (Self cleaning (lotus effect)**: تلك الدهانات تستخدم للأسطح المعرضة باستمرار للمياه، حيث تتكون المياه علي هيئة قطرات صغيرة وتهرب من السطح الخشن، مما يؤدي الي تقليل متطلبات الصيانة وكذلك مظهر أنظف للمبني
- **دهانات (Self cleaning (photocatalysis)**: في تلك الطريقة تعمل الأسطح علي جذب المياه وتنظيف السطح من الأوساخ حيث تقلل مدي التصاق التراب علي الأسطح، وكذلك تعمل علي انتقال الضوء من خلالها، وتقليل متطلبات الصيانة
- **دهانات (Easy to clean)**: تعمل الأسطح علي صد المياه حيث تكون ناعمة، وتهرب المياه علي هيئة قطرات، وبالتالي لا تلتصق الأوساخ علي السطح فيسهل تنظيفها
- **دهانات (Antibacterial)**: يتم استخدام مادة الفضة النانوية ويتم تصميم أسطح مصممة خصيصا لتكون مضادة للجراثيم

4/ تطبيقات عالمية لتكنولوجيا النانو:

شهدت دول العالم تطورات في قطاع البناء باستخدام تكنولوجيا حديثة وكذلك مواد بناء حديثة ومن تلك التقنيات تكنولوجيا النانو، حيث تم تطبيق مواد البناء المعالجة بالنانو في بعض الدول الأجنبية كما في الجدول التالي فقد تم اختيار تلك المباني حيث أنها مباني متنوعة الاستخدام يطبق فيها مواد تشطيبات معالجة بالنانو (زجاج، طلاءات، مواد عزل حراري) كالمواد التي تم ذكرها فيما سبق، وكذلك وكذلك سيتم الاستفادة من تلك المواد كمواقد مقترح استخدامها في مشروع محلي.

في الجدول التالي يتم التعرف علي المادة المعالجة بالنانو المستخدمة في المبني وأهميتها وامكانية استخدامها في مصر حتي يتم معالجة بعض المشكلات التي تعاني منها مواد البناء في مصر والتي سيتم ذكرها فيما بعد.

المبني	ملعب أرينا لكرة القدم ^{8,9}	مبني متعدد الاستخدامات ^{10,8}	كنيسة اليوبيل ^{11,12}
المعماري	بوركهارد جريم، مايكل ستيل	اركتيكن، مارتن	ريتشارد ميبر وشركاه
الموقع	ديسبرج، ألمانيا	ميونيخ، ألمانيا	روما، إيطاليا
تاريخ التنفيذ	2004	2005	2003
مادة النانو المستخدمة	زجاج معالج بالنانو (زجاج ذاتي التنظيف محفز ضوئيا)	مادة عزل حراري معالجة بالنانو (الواح عزل مفرغة)	مادة طلاء معالجة بالنانو (أسمنت محفز ضوئيا)
	Photocatalytic self-cleaning glass	Vacuum insulation panel (VIP)	Photocatalytic cement

<p>المبني عبارة عن ثلاثة أشرعة عملاقة يصل ارتفاعها الي 36 م صممت لتحمل الحرارة والرياح والزلازل، كل شراع مصنوع من 12 طن من الخرسانة الجاهزة عالية الكثافة حيث تم اضافة مواد ذاتية التنظيف علي سطح المبني وهي مادة أكسيد التيتانيوم بسبب خواصه التعقيم حيث يخفض الملوثات العضوية. وبالإضافة الي ذلك فانها مادة غروية تعطي خواص للتنظيف</p>	<p>تم تغطية المشروع بالكامل بالألواح العزل المفرغة، وهي عبارة عن ألواح من رقائق بلاستيكية أو من الفولاذ المقاوم للصدأ، المادة المألوفة بين اللوحين علي شكل رغوة مسحوق، أو ألياف زجاجية، وسمك تلك المادة 20مم</p>	<p>الواجهة من الزجاج والألومنيوم، حيث أن الزجاج ذاتي التنظيف مغلف بطبقة رقيقة من جزيئات ثاني أكسيد التيتانيوم بسبب خواصه التعقيم</p>	<p>التصميم</p>
<p>العملية التي تحدث لتنظيف المبني تتم بجذب ماء المطر للسطح وبشكل الطبقات التي تجمع الملوثات وجزيئات القاذورات والتي تعمل علي غسلها</p>	<p>وضعت تلك المادة في الجدار الخرساني بين عروق من البولي المعاد تكريرها ، وتم نمجها أيضا في أمكن معينة في لوحات النافذة حيث تم وضعها بين اثنين من الألواح الزجاجية المطلوبة</p>	<p>تم استخدام 1500م² من الزجاج ذاتي التنظيف، تتم العملية المعروفة بـ Hydrophobicity حيث يصبح الزجاج جاذب للمياه ويكون السطح لوحات تغسل الأوساخ</p>	<p>التنفيذ</p>
<p>-القضاء على ما بين 20% و 80% من الملوثات المحمولة جوا، وكذلك الحفاظ علي نظافة المبني، وبالتالي تقليل الحاجة الي متطلبات الصيانة -نظافة المبني تؤدي الي جذب العامة كونها من المباني ذات القيمة في المدينة -انعكاس حرارة الشمس وتقليل كسب الحرارة يعمل علي تحسين كفاءة الاضاءة، وتقليل الحاجة الي المكيفات، وبالتالي تقليل متطلبات الطاقة - العمر الافتراضي للمبني حوالي 50 سنة</p>	<p>سمك حوائط البناء هو 12 سم أي نصف الواجهة التقليدية المماثلة مما يوفر في مواد البناء كفاءة VIP 10:5 مرات أكثر من مواد العزل التقليدي -العمر الافتراضي للمبني من 50:30 سنة مما يقلل من الحاجة الي صيانة المبني توصل VIP حرارة أقل 10 مرات بالمقارنة بمواد العزل التقليدية مما يوفر في الطاقة</p>	<p>يـعمل الزجاج كعكس للحرارة حيث يتم تقليل الضوء المر بما لا يزيد عن 5% مما يعمل علي كفاءة استهلاك الطاقة، وتقليل تكاليفها حيث تقل بنسبة 10-20 % بالمقارنة لتكليفات الهواء التقليدية تقليل فترات التنظيف حيث تستمر حوالي 5 سنوات، حيث يقل مدي التصاق الأوساخ علي السطح مما يؤدي الي قلة المنظفات، وبالتالي تقليل التلوث البيئي وكذلك تقليل تنظيف النوافذ مما يقلل تكاليف الصيانة</p>	<p>التشغيل</p>
<p>بيئة مصر الملوثة وكثرة الأتربة وعوادم السيارات، وكذلك كثرة الطلب علي الطاقة يجعل تلك المادة ذات أهمية كبيرة، حيث يمكن استخدامها في مصر فهي سهلة التطبيق علي سطح المبني، وكذلك توفر المعامل التي تمكن من تحضيرها</p>	<p>المتر المربع من واجهة المبني تكلف 3500 دولار فيصعب اقتصاديا استخدامها في مصر ولكن يتم تعويض تلك التكلفة بعد ذلك حيث تقل تكاليف الطاقة والصيانة بنسبة كبيرة علي مدار عمر المبني، وكذلك المادة سهلة التنفيذ</p>	<p>الزجاج أكثر تكلفة من الزجاج التقليدي بنسبة 15-20%، فيصعب اقتصاديا استخدامها في مصر، ولكن السعر يتم تعويضه بعد التشغيل حيث يعمل الزجاج كعكس للحرارة، وبالتالي تقل تكاليف الطاقة التي تعاني منها مصر بنسبة 10-20%، وكذلك تقليل متطلبات الصيانة للمبني التي تعاني أيضا منها مصر عند استخدام مساحات واسعة من الزجاج في الأبنية وبيئة مصر الملوثة تحتاج الي صيانة دورية</p>	<p>إمكانية الاستخدام في مصر</p>
<p> المصدر: http://architectureassociate.blogspot.com/2012/11/jubilee-church.html, access 20-11-2016</p>	<p> المصدر: Martin Pool, Insulation of a mixed use building with 7 storeys in Munich with VIP, paper, Germany, 2009, p1</p>	<p> المصدر: leydecker, S, Nano materials in architecture, interior architecture and design, Birkhauser, publishers for architecture, Basel, Switzerland, 2008, p90</p>	<p>صورة للمبني</p>

جدول(1): مباني مطبق بها مواد معالجة بالنانو تكنولوجيا

5/ مشكلات بعض مواد البناء في مصر وحلولها بالنانو تكنولوجي:

بعض مواد البناء في مراحل حياتها الثلاثة وامكانية حلها بالنانو تكنولوجي، وقد تم اختيار تلك المواد لاستخدامها بكثرة في مجال البناء والتشييد في مصر، وكذلك امكانية معالجة مشاكل تلك المواد بالنانو تكنولوجي.

تقسم دورة حياة مواد البناء الي ثلاثة مراحل وهي مرحلة ما قبل البناء (المواد المصنعة)، مرحلة البناء (المواد المستخدمة)، مرحلة ما بعد البناء (النفايات)¹³، ومن خلال الجدول التالي يتم توضيح مشاكل

مواد البناء	المشكلات	الحل بتكنولوجيا النانو
تلوث البيئة		
-المواد الأساسية الخرسانة (أثناء مرحلة ما قبل البناء)	انبعاث المواد الكربونية والفضلات الناتجة من الخرسانة ¹⁴	اضافة أكسيد التيتانيوم للخرسانة بسبب خواص المادة التعقيم التي تتعامل مع الملوثات العضوية، والمركبات العضوية الطيارة والأغشية البكتيرية خلال المحفزات القوية، حيث يقلل من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون ⁴
-المواد التكميلية الدهانات (أثناء مرحلة ما قبل البناء)	الاستنشاق للأبخرة المتصاعدة من الدهانات بعد خطر، فهي تحتوي على مذيبات عضوية أساسها مركبات الهيدروكربون مثل المذيبات والتي تمثل المكون الرئيسي للدهانات ¹⁵	بمساعدة الفضة النانوية يتم تصميم أسطح مصممة خصيصا لتكون مضادة للجراثيم
استهلاك الطاقة		
المواد الأساسية الصلب (أثناء مرحلة التصنيع)	تصنيع الصلب يتطلب الكثير من الطاقة ليتم تسخينه لدرجات حرارة عالية، وزيادة وزنه وحجمه يؤدي الي عدد مرات نقل أكثر واستهلاك أكبر للطاقة ¹⁶	استخدام تقنية النانو تكنولوجي في تصنيع الحديد كحديد MMFX لديه بنية نانوية مختلفة تماما عن الصلب العادي حيث يتكون من مادة الكالسيوم والماغنسيوم حيث تقل مساحة المنطقة المحيطة الي الخمس وعند استخدامه يحتاج الي كمية أقل منه وذلك لصلابته التي تقلل من كميته المستخدمة ⁵
المواد التكميلية الزجاج (أثناء مرحلة التشغيل)	شفافية الزجاج تؤدي الي مرور أشعة الشمس ¹⁷	صناعة زجاج يدخل في تصنيعه مكونات نانوية يعمل علي إبقاء الحرارة الشمسية خارج المبني مع الحفاظ علي الضوء المرئي الأمثل داخل المبني وبالتالي قلة استخدام المكيفات وكذلك الاضاءات الصناعية ¹⁸
انخفاض كفاءة المواد		
المواد الأساسية (أثناء مرحلة التشغيل)	أ- قلة الكفاءة الهيكلية للخرسانة حيث أن قوة الشد لديها منخفضة ¹⁹ ب- قلة الكفاءة الهيكلية للصلب حيث ارتفاع نسبة القوة/الوزن، وأعضاء ضغط الصلب أكثر رشاقة تجعله أكثر عرضة للانبعاج ²⁰	أ- إضافة مواد نانوية تحسن من خواصها كالنانو سليكا حيث أنها تزيد من متانة الخرسانة، وكذلك أنابيب النانو الكربونية تزيد من قوة ضغط وشد الخرسانة، حيث إضافة كميات قليلة (1%) منها يمكن ان تحسن الخواص الميكانيكية للعينات التي تحتوي علي الأسمنت البورتلاندي الاساسي والماء، وقوتها الكبيرة التي تصل إلى عشر مرات أقوى من الصلب ^{4,2}
أ- الخرسانة ب- الصلب	-الشقوق تحدث في الخرسانة نتيجة الانكماش وتطبيق الأحمال الحية أو نتيجة تآكل الصلب حيث ينمو الصدأ حوله وقلة مقاومته للتآكل تسبب شروخ في الخرسانة ¹⁹	ب- استخدام تقنية النانو تكنولوجي في تصنيع الحديد كحديد MMFX لديه بنية نانوية مختلفة تماما عن الصلب العادي تجعله أقوى 3مرات وأكثر ليونة - يمكن حقن الشروخ بكبسولات نانوية حيث تبدأ هذه الكبسولات بالبلمره داخل الشروخ وتعمل كمادة ملئ، حيث لديها القدرة علي سد الشروخ تماما -يمكن أيضا استخدام صلب MMFX حيث أن قدرة مقاومته للتآكل 5 مرات أكثر من الصلب العادي ⁵
المواد التكميلية الدهانات (أثناء مرحلة التشغيل)	تلف أعمال الدهانات نتيجة الماء المتسرب للمبني وتخرج علي هيئة رطوبة حيث تقل مقاومة الدهانات مع الزمن ²¹	استخدام دهانات ANZ المعالجة بتكنولوجيا النانو، حيث تستخدم كعازل للحرارة والرطوبة والأملاح ويغني عن استخدام أي مادة مانعة للصدأ قبله، و أيضاً يغني عن استخدام طلاء خارجي عليه ²²
ارتفاع أسعار مواد البناء		
المواد الأساسية الصلب	كبر وزن وحجم الصلب تجعل تكلفته نقله عاليه وكذلك استخدام كمية كبيرة منه في الانشاء ²³	استخدام الصلب المعالج بالنانو تكنولوجي قوته 3 أضعاف قوة الصلب التقليدي وأقل سمكاً، وبالتالي تستخدم كمية أقل بكثير من الحديد العادي، وبالتالي تقل التكلفة بكثير ⁵
المواد التكميلية أ- الزجاج ب- الدهانات العازلة للحرارة	أ- ارتفاع أسعار استهلاك الطاقة ومتطلبات الصيانة للمباني الزجاجية ²⁴ ب- استخدام 7 طبقات للعزل الحراري ²²	أ- يتم استخدام ثاني أكسيد التيتانيوم النانوي لما له من خواص تعقيم ومقاومة للتلوث، حيث يعمل علي ازالة جزيئات الأوساخ، ويعمل علي ادماج تكنولوجيا التنظيف الذاتي. ويستخدم أيضا أكسيد الزنك النانوي المستخدم في التنظيف الذاتي وخصوصا مضادة للبكتيريا وبالتالي يقل استخدام المنظفات الكيميائية ومتطلبات الصيانة ²⁴ ب- استخدام دهانات النانو العازلة للحرارة حيث تستخدم ثلاث طبقات فقط منها وليس سبع طبقات كباقي الدهانات العازلة الأخرى وبتكلفة أقل بكثير تصل إلى النصف ²²

جدول(2): مشاكل بعض مواد البناء وأسبابها وامكانية حلها بتكنولوجيا النانو

الإلكتروني للبنك، الشركة المنفذة للمشروع، والزيارات الميدانية والملاحظات أثناء الزيارة بجانب الدراسات.

بواسطة شركة الصيانة (كونتراك) والشركة المنفذة للمبني (داركو) تم اجراء الجدول التالي الذي يوضح بعض مواد البناء المستخدمة في المبني .

مادة البناء	نوعها	مكاتها	الشركة المصنعة
الزجاج	سيكوريت مزدوج بين كل طبقتين غاز خامل	الواجهة الخارجية للمبني	أليكو
الدهانات	جوتاشيلد اكريليك	الواجهة الخارجية للمبني	جوتن
الرخام	جرانيت رمادي	الواجهة الخارجية للمبني	-
العزل الحراري	بوليسترين سمك 50 مم	سطح المبني	-
العزل المائي	عزل أنسومات بمواد بيتومينية	سطح المبني	سيكا مصر

جدول(3): بعض مواد البناء المستخدمة في المبني

المصدر: شركة كونتراك للصيانة، شركة داركو للإنشاءات

من خلال الجدول التالي يتم اجراء مقارنة بين مواد البناء المستخدمة في المبني والمواد المعالجة بالنانو.

عناصر المقارنة	العزل الحراري (استهلاك الطاقة)	العزل الصوتي	العزل المائي	التأثير البيئي	التوافر في السوق المصري	*.سعر المادة عام 2017	**الصيانة
الزجاج	المادة المستخدمة (سيكوريت مزدوج) ²⁸	29 ديسيل	-	تتكون عليه الأثرية و عند تنظيفه تستخدم مواد كيميائية مضرّة للبيئة، كذلك تنتقل الأشعة فوق بنفسجية بنسبة 30%، ولا يتم اعادة تكريره	متوفر	سعر المتر حوالي 400 جنيه ²⁸	يتم تنظيف الزجاج بصفة دورية كل شهر حيث يتكلف تنظيف الزجاج حوالي 10.000 جنيه تقريبا ²⁹
المادة المعالجة بالنانو (الزجاج ذاتي التنظيف) ³⁰	الانتقالية الحرارية 3.7 وات/م ² (استهلاك الطاقة أقل من الزجاج المستخدم)	31 ديسيل	-	يحلل المركبات العضوية والأوساخ الي مركبات هيدروكربونية صديقة للبيئة، مما تقل الحاجة الي استخدام المنظفات، كذلك تنتقل الأشعة فوق بنفسجية بنسبة 5%، ويمكن اعادة تكريره	غير متوفر في السوق المصري	سعر المتر حوالي 1800 جنيه ³⁰	تقليل فترات التنظيف حيث تستمر حوالي 5 سنوات ³⁰
الدهان	المادة المستخدمة (جوتاشيلد) ³¹	غير عازل للصوت	-	يحتوي الدهان على مذيبات عضوية تؤثر سلبا علي البيئة	متوفر	تكلفة العبوة (10لتر) 675 جنيه ³¹	تلف الدهان لعدم تحمله درجات الحرارة العالية والرطوبة وبالتالي

* الأسعار الواردة بالجدول هي أسعار استرشادية طبقاً للشركات المحلية والعالمية وذلك بناء علي التواصل مع تلك الشركات، وكذلك النشرة الفنية لأسعار مواد البناء بوزارة الإسكان والمرافق بمصر كما ورد بالمراجع بالتواريخ

** المعدلات الزمنية الواردة بالجدول طبقاً لمعايير الشركات المحلية والعالمية ومواصفاتها الفنية المنشورة بكل شركة بالتاريخ الوارد بالمراجع

المادة المعالجة بالنانو(طلاء النانو) ²⁵ Nano coat	الشمس بنسبة 18%	عازل للصوت	-	دهان النانو صديق للبيئة فهو دهان طبيعي لا يحتوي مواد ضارة بالبيئة	متوفر في السوق المصري حيث يتم انتاجه محليا بواسطة شركة CMB	تكلفة العبوة (15كجم) 218جنيه ³²	يتم إعادة دهانه ²⁹
المادة المستخدمة (بوليسترين سمك 5 سم) ³³	معامل التوصيل الحراري للمادة 0.03وات/م.درجة سليزية	-	-	مادة قابلة للاشتعال ضارة بطبقة الأوزون يصدر عنها غازات سامة ذات درجة عالية من الخطورة	متوفر	1531جنيه/م ³⁰	تكثر عملية صيانة السطح ²⁹
المادة المعالجة بالنانو(ألواح العزل المفرغة سمك 2سم) ³⁵ Vacuum insulation panels (VIP)	معامل التوصيل الحراري للمادة 0.004وات/م. درجة سليزية) استهلاك الطاقة أقل من مادة العزل الحراري المستخدمة	-	-	مادة غير قابلة للاشتعال تقلل من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون	غير متوفر في السوق المصري	1440:2610جنيه م/2 ³⁶	تقل فترات صيانة المبني حيث أن العمر الافتراضي للمبني من 30:50 سنة ³⁵
المادة المستخدمة (أنسومات بمواد بيتومينية) ³⁷	-	-	عند سقوط الأمطار تنفذ المياه خلال طبقة العزل	عند تسخينها تتصاعد غازات وأبخرة ضارة بالصحة والبيئة	متوفر	يكلف اللتر 235جنيه ³⁷	تتسرب من خلالها المياه عند سقوط الأمطار وتمت عملية الصيانة بإضافة مادة عزل جديدة Sikalastic وتغطية السطح بالبزل لتبخير المياه وبالتالي زادت تكاليف صيانة السطح ²⁹
المادة المعالجة بالنانو) (Surfapore) ²⁶	-	-	تقاوم تسرب المياه بنسبة 99%	تمنع تكون الفطريات والعفن وتقاوم الأشعة الضوئية بنفسجية	متوفر في السوق المصري بواسطة شركة Prokem ولكن يتم استيراده من الخارج	يكلف اللتر 120جنيه ⁴¹	العمر الافتراضي لذلك المادة ما بين 20:30 عاما وبالتالي تقل تكاليف الصيانة علي المدى العمر للمبني ²⁶
المادة المستخدمة (جرانيت رمادي) ³⁹	-	-	-	غير صديق للبيئة حيث تلصق به الأتربة والأوساخ	متوفر	310جنيه/م ³⁴	نتيجة طبيعة الأرض الرملية يحدث هبوط يؤدي الي وقوع الرخام، وكذلك تلصق به الأتربة بالتالي تزداد متطلبات صيانة الرخام ²⁹
المادة المعالجة بالنانو (جرانيت معالج بالنانو) ³⁹	-	-	-	صديق للبيئة حيث يمنع التصاق الأتربة والأوساخ	غير متوفر في السوق المصري	1080:540 جنيه/م ⁴⁰	يحافظ الرخام المعالج بالنانو علي نظافته مدة تصل الي 8 سنوات أطول فترة ممكنة، وبالتالي تقل تكاليف الترميم والصيانة ³⁹

جدول(4): المقارنة بين مواد البناء المستخدمة في المبني ومواد النانو المقترح تطبيقها

المصدر: عمل الباحث (من خلال المراجع التي تم ذكرها بالجدول)

تحليل الجدول:

ج- جودة الأداء:

- الزجاج
- الزجاج المعالج يعمل علي عزل الصوت بنسبة 2% أعلي من الزجاج المستخدم
- باستخدام الزجاج المعالج أصبح من الممكن زيادة مساحة الفتحات علي واجهات العديد من المباني التي سيتم انشاؤها حديثا في مصر، وبالتالي تحسين جودة الهواء وتحقيق الراحة الحرارية
- يحافظ الزجاج المعالج علي نظافته مدة طويلة تصل الي 5 سنوات، مما يؤدي الي الحفاظ علي مظهره وجذب العامة للمبني
- الدهان
- دهان النانو يعكس حرارة الشمس بنسبة تزيد عن 85%
- دهان النانو عازل للصوت
- دهان النانو غير قابل للإشتعال والحريق
- دهان النانو له مقاومة عالية للرطوبة والتغيرات الجوية والحرارية حيث يقاوم الرطوبة بنسبة 35% أعلي من الدهان المستخدم
- يحافظ الدهان علي ثباته مدة تتعدى العشر سنوات وبالتالي يحافظ المبني علي مظهره فترة أطول
- العزل المائي
- مادة Surfapore المعالجة بالنانو تقدم طبقة حماية اضافية ضد الرطوبة، تمنع فقدان القوة الهيكلية لمواد البناء الخرسانية، تمنع تغلغل الكلوريد الذي يمكن أن يؤدي إلى تآكل القضبان الفولاذية
- تسمح مادة العزل النانوي بتنفس بخار المياه المحبوس، ففي حالة الرطوبة أو تسرب المياه خلف مادة العزل النانوي يحدث تبخير للمياه خلال المسامات المفتوحة وتخفيف ضغط المياه السالب وتلك الخاصية تميزها عن مادة العزل المائي المستخدمة
- الجرانيت
- الجرانيت المعالج بالنانو ذو كفاءة عالية، فهو قادر علي تحمل الرطوبة وطرد الماء بنسبة 5%، علي عكس الجرانيت المستخدم الذي لا يتحمل الرطوبة وغير قادر علي طرد الماء
- يحافظ الجرانيت المعالج علي نظافته مدة تصل الي 8 سنوات حيث يتم طلاءه بمادة ثاني أكسيد التيتانيوم كمادة نانوية بتركيز 5%، تحافظ تلك المادة علي نظافة الجرانيت أطول فترة ممكنة، وبالتالي تقل تكاليف الصيانة، علي عكس الجرانيت المستخدم حيث تزداد متطلبات صيانتته

د- الأداء الاقتصادي:

- الزجاج
- زيادة قدرة العزل الحراري للزجاج المعالج بنسبة 30% عن الزجاج المستخدم وبالتالي تتخفف تكاليف استهلاك الطاقة
- قيمة معامل النفاذية الشمسية للزجاج المعالج أقل من قيمته للزجاج المستخدم وبالتالي يعمل علي تقليل الأحمال الحرارية داخل الفراغ، وبالتالي تتخفف تكاليف استهلاك الطاقة
- تقل فترات تنظيف الزجاج المعالج فيتم تنظيفه كل 5 سنوات بينما يتم تنظيف الزجاج المستخدم كل شهر بتكلفة 10.000 جنيه، وبالتالي كل 5 سنوات يتم تنظيف الزجاج المستخدم بتكلفة 5*12*10.000=60.000 جنيه، لذلك عند استخدام زجاج النانو يتم

يتم تحليل الجدول من خلال عناصر أساسية كاستهلاك الطاقة، التأثير البيئي، جودة الأداء، والأداء الاقتصادي، ومدى توفر مواد البناء المستخدمة والمعالجة بالنانو في السوق المصري، وكذلك إمكانية تنفيذها في مصر.

أ- استهلاك الطاقة:

- الزجاج
- قيمة الانتقالية الحرارية للزجاج المعالج أقل من قيمتها للزجاج المستخدم في المبني وبالتالي تزداد قدرة العزل الحراري للزجاج المعالج بالنانو بنسبة 30% عن الزجاج المستخدم وبالتالي تتخفف متطلبات استهلاك الطاقة
- الدهان
- الدهان المعالج بالنانو يوفر طاقة بنسبة 67% أعلي من الدهان المستخدم، وبالتالي تتخفف متطلبات استهلاك الطاقة
- العزل الحراري
- معامل التوصيل الحراري لمادة VIP المعالجة بالنانو أقل 10 مرات من معامل التوصيل الحراري لمادة البوليسترين المستخدمة مما يؤدي الي انخفاض متطلبات استهلاك الطاقة

ب- التأثير البيئي:

- الزجاج
- الزجاج المعالج يدخل في تصنيعه مادة نانوية (أكسيد التيتانيوم) والتي تتميز بخاصية التحفيز الضوئي فتجعل الزجاج صديق للبيئة قادر علي تحليل المركبات العضوية الي مركبات هيدروكربونية صديقة للبيئة وعند تعرض الأسطح للمياه تسمح خاصية "Hydrophilic" في انتشار المياه مما يعني إزالة الأوساخ وبقايا العناصر المتحللة ليصبح السطح نظيف، مما تقل الحاجة الي استخدام المنظفات، علي عكس الزجاج المستخدم حيث تتكون عليه الأتربة وعند تنظيفه تستخدم مواد كيميائية مضره للبيئة
- يعمل الزجاج المعالج علي الحماية من الأشعة فوق بنفسجية بنسبة 25% أعلي من الزجاج المستخدم
- الدهان
- الدهان المعالج بالنانو صديق للبيئة فهو دهان طبيعي ولا يحوي أي مواد ضارة بالبيئة أو الصحة العامة، مقاوم لتكون البكتيريا والفطريات حتي مع الرطوبة العالية، علي عكس الدهان المستخدم الذي يحتوي علي مذيبيات عضوية أساسها مركبات الهيدروكربون تؤثر سلبا علي البيئة والانسان

• العزل الحراري

مادة VIP المعالجة صديقة للبيئة حيث تقلل من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون، وغير قابلة للاشتعال، علي عكس مادة العزل المستخدمة حيث أنها مادة قابلة للاشتعال ضارة بطبقة الأوزون يصدر عنها غازات سامة ذات درجة عالية من الخطورة

• العزل المائي

مادة Surfapore المعالجة بالنانو صديقة للبيئة حيث تمنع تكون الفطريات والعفن وتقاوم الأشعة فوق بنفسجية، علي عكس المادة المستخدمة التي عند تسخينها تتصاعد غازات و أبخرة ضارة بالصحة والبيئة

• الجرانيت

الجرانيت المعالج بالنانو صديق للبيئة حيث يمنع التصاق الأتربة والاتساخات، بينما الجرانيت المستخدم تلتصق به الأتربة

و- امكانية التنفيذ:

● **الزجاج**
الزجاج المعالج بالنانو أكثر تكلفة من الزجاج المزوج فيصعب اقتصاديا استخدامه في مصر، ولكن مادة النانو (أكسيد التيتانيوم) يتم تحضيرها في المعامل كما في شركة نانوتك لذا يمكن ادماج الزجاج المعالج بالنانو في خطوط الانتاج الموجودة وعند توفره ستقل تكلفته، وكذلك يتم تعويض فرق السعر بعد التشغيل حيث تقل تكاليف الطاقة التي تعاني منها مصر، وكذلك متطلبات الصيانة للمبني التي تعاني أيضا منها مصر عند استخدام مساحات واسعة من الزجاج في الأبنية، بالإضافة الي أنه يمكن إعادة تكرير الزجاج المعالج بالنانو علي الأقل 30% من كل طن من الزجاج، وبالتالي عند اجراء خطوط انتاج وتصنيع الزجاج المعالج بالنانو في مصر يتم انشاء معامل لتكرير الزجاج

● **الدهان**

الدهان المعالج بالنانو سهل التنفيذ حيث يتم تصنيعه بواسطة شركة CMB

● **العزل الحراري**

يصعب اقتصاديا تنفيذ مادة VIP في مصر نتيجة تكلفتها العالية، ولكن يتم تعويض تلك التكلفة بعد ذلك حيث تقل تكاليف الطاقة والصيانة بنسبة كبيرة علي مدار عمر المبني، وكذلك المادة سهل تطبيقها

● **العزل المائي**

مادة Surfapore يمكن تنفيذها في مصر لقله تكلفتها فيمكن ادماجها في خطوط انتاج مواد العزل المائي الموجودة في مصر

● **الجرانيت**

يمكن تنفيذ الجرانيت المعالج بالنانو حيث يتم تحضير مادة الطلاء (أكسيد التيتانيوم) في المعامل كما في شركة نانوتك

6/النتائج:

تم استخلاص نتائج للدراسة السابقة كالتالي:

6/1نتائج الدراسة النظرية:

- مواد البناء في مصر تواجه العديد من المشاكل كتلوث البيئة، استهلاك الطاقة، قلة كفاءة المواد، ارتفاع الأسعار
- ظهور تكنولوجيا النانو أدي الي ايجاد حلول لبعض المشكلات التي تواجه مواد البناء في مصر
- قلة استخدام المواد المعالجة بالنانو في مصر

6/2نتائج الدراسة التحليلية:

تم تطوير أداء مواد البناء في مصر باستخدام تكنولوجيا النانو، والنقاط التالية تعرض تحقيق هذا الهدف:

- تنخفض تكاليف استهلاك الطاقة للمبني عند استخدام بعض مواد البناء المعالجة بالنانو كالزجاج، الدهان، ومادة العزل الحراري
- تنخفض تكاليف صيانة المبني عند استخدام بعض مواد البناء المعالجة بالنانو كالزجاج، الدهان، مادة العزل الحراري، مادة العزل المائي، والجرانيت
- تحسين جودة الهواء والراحة الحرارية باستخدام الزجاج المعالج بالنانو
- توجد معوقات لاستخدام المواد المعالجة بالنانو بسبب زيادة أسعارها

توفير تكاليف الصيانة بنسبة 60% عن الزجاج المستخدم

- الزجاج المعالج ذو تكلفة مرتفعة، حيث أنه أكثر تكلفة 4 مرات من الزجاج المستخدم

● **الدهان**

- دهان النانو يوفر طاقة حتى 50% من استهلاك التكييف وبالتالي تنخفض تكاليف استهلاك الطاقة

- دهان النانو يبقى ويثبت لمدة تتعدى العشر سنوات وبالتالي تنخفض تكاليف صيانتته

- يتم طلاء طبقتين أو أكثر من دهان النانو وبين كل طبقة والأخرى ساعة وبالتالي توفر في وقت الطلاء بنسبة تصل الي النصف بالمقارنة مع الطلاء المستخدم

- دهان النانو أقل تكلفة من الدهان المستخدم بنسبة تصل الي النصف

● **العزل الحراري**

- مادة VIP ذات كفاءة وقدرة عزل حراري أعلى 10 مرات من البوليسترين مما يقلل من تكاليف استهلاك الطاقة

- تكلفة مادة VIP أعلى 3أضعاف من المادة المستخدمة باستخدام مادة VIP يتم تخفيض تكاليف الصيانة أكثر من مادة البوليسترين بنسبة تصل الي الضعف

● **العزل المائي**

- قلة تكلفة مادة العزل النانوي

- العمر الافتراضي لتلك المادة ما بين 20:30 عاما وبالتالي تقل تكاليف الصيانة علي المدى العمري للمبني

علي عكس مادة العزل المستخدمة وهي من مواد بيتومينية حيث تتسرب من خلالها المياه عند سقوط الأمطار وتمت عملية الصيانة باضافة مادة عزل جديدة

Sikalastic وتغطية السطح بالزلط لتبخير المياه وبالتالي زادت تكاليف صيانة السطح

● **الجرانيت**

- الجرانيت المعالج بالنانو أعلى تكلفة من الجرانيت الرمادي بنسبة تصل الي الضعف فأكثر

- يحافظ الجرانيت المعالج بالنانو علي نظافته مدة تصل الي 8 سنوات، وبالتالي تقل تكاليف الترميم والصيانة، علي عكس الجرانيت المستخدم حيث تزداد متطلباته

● **صيانته**

هـ- مدي توفر المواد المعالجة بالنانو في السوق المصري:

● **الزجاج**

عدم توفر الزجاج المعالج بالنانو في مصر نتيجة تكلفته العالية

● **الدهان**

الدهان المعالج النانو متوفر حديثا في السوق المصري، ولكن لم يتم الترويج للدهان بالشكل الكافي حيث تم استخدامه في أماكن محدودة كمخارج الحريق بمول العرب لقدرتها علي مقاومة الحريق

● **العزل الحراري**

مادة VIP المعالجة بالنانو غير متوفرة في السوق المصري نتيجة تكلفتها العالية

● **العزل المائي**

مادة النانو العازلة للمياه متوفرة في السوق المصري، حيث يتم استيرادها من اليونان واصدارها بواسطة شركة Prokem للكيمويات المتخصصة، وتم استخدام تلك المادة في منتج

Nice4

● **الجرانيت**

عدم توفر الجرانيت المعالج بالنانو في السوق المصري نتيجة تكلفته العالية

(17) نوري عياد، سعد فتحي، فرص ترشيد استهلاك الطاقة في الدول العربية، ورقة بحثية، مؤتمر الطاقة العربي العاشر، الإمارات، 2014، ص21

18) https://www.scribd.com/_access-10-6-2016

19) <http://bahkalimantap.blogspot.com/2011/10/advantages-and-disadvantages-of.html>, access 3-4-2016

20) http://hcgl.eng.ohio-state.edu/~ceg532/chap1/chap1_2.htm, access 10-4-2016

21) <http://www.arab-eng.org/vb/t307384.html>, access 2-5-2016

(22) الموقع الإلكتروني لشركة مايدا اليابانية <http://www.maeda-kougyou.com>, access 10-2-2017

(23) أمل كمال، ترشيد استهلاك الطاقة في مرحلة تشييد المبنى، رسالة ماجستير، جامعة عين شمس، 2003

24) Wael Salah, Shima Abdelhakim, *Application of using nano materials in glass*, paper, 2014

(25) الموقع الإلكتروني لشركة نانوتك <http://www.nanotecheg.com>, access 11-2-2017

(26) شركة CMB cmb@cmbegypt.com

(27) شركة Nanophos اليونانية info@NanoPhos.com

(28) شركة أليكو للزجاج، <http://www.alicoegypt.com/> بتاريخ 10-4-2017

(29) شركة كونتراك للصيانة، info@ContractFM.com بتاريخ 14-2-2017

(30) الموقع الإلكتروني لشركة Pilkington للزجاج www.pilkington.com, access 18-4-2017

(31) شركة جوتن للدهانات، csd@jotunadh.ae بتاريخ 7-2017-6

(32) شركة CMB للكيمياء المتخصصة، cmb@cmbegypt.com بتاريخ 11-6-2017

(33) <http://polystyrenesheets.org/>, access 6-5-2017

(34) النشرة الفنية لأسعار مواد البناء، قطاع الإسكان والمرافق، وزارة الإسكان والمجمعات العمرانية، مايو 2017

35) Martin Tenpierik, *Vacuum Insulation Panels Applied in Building Constructions*, PHD, 2010

(36) <https://www.insulationsuperstore.co.uk>

(37) شركة سيكا مصر، <https://egy.sika.com> بتاريخ 6-2017-5

(38) شركة Nanophos للكيمياء بتاريخ 8-5-2017

(39) سيد منصور أحمد، دراسة مقارنة لتقييم كلاً من المركبات التقليدية والمركبات النانوية المستخدمة في التنظيف الذاتي والحماية الذاتية لأسطح بعض الأحجار، رسالة ماجستير، جامعة القاهرة، 2014

(40) الموقع الإلكتروني لشركة Nano protect البولندية <http://www.nanoprotect.co.uk/>, access 10-5-2017

- تطوير أداء مواد البناء في مصر من خلال تطبيق تكنولوجيا النانو

7/التوصيات:

- زيادة الوعي بتكنولوجيا النانو وأهميتها
- يجب معرفة الشركات بمنجات النانو للعمل علي نزولها في الأسواق المصرية
- عمل حافز اقتصادي لتقليل تكلفة مواد البناء المعالجة بالنانو

8/المراجع:

المراجع:

(1) الموقع الإلكتروني لمعهد الملك عبدالله لتقنية النانو <http://nano.ksu.edu.sa/ar>, access 2-4-2016

2) Patel Abhiyan S., Rathod Hiran A., Neeraj Sharma D., *An overview on application of nano technology in construction industry*, paper, India, 2013, p2

3) Amit Srivastava, Kirti Singh, *Nano technology in civil engineering and construction: An overview on state of the art and future prospects*, paper, India, 2011, p2

4) Saurav, *Application of nano technology in building materials*, paper, India, 2012, p2

5) Sahereh Mehrabian, *Nano technology applications in the construction industry*, paper, Iran, 2013

6) Wael Salah, Shima Abdelhakim, *Application of using nano materials in glass*, paper, Egypt, 2014, p5

7) Mohamed Hazem, *Nano materials and architecture (Sustainable NanoArchitecture)*, University of Alexandria, Egypt, PHD, 2010, p21

8) leydecker, S, *Nano materials in architecture, interior architecture and design*, Birkhauser, publishers for architecture, Basel, Switzerland, 2008

9) <http://www.explainthatstuff.com/how-self-cleaning-windows-work.html>, access 10-11-2016

10) Martin Pool, *Insulation of a mixed use building with 7 storeys in Munich with VIP*, paper, Germany, 2009

11) <http://architectureassociate.blogspot.com/2012/11/jubilee-church.html>

12) <http://precast.org/precast-possibilities/case-studies/depollution-and-photocatalysis-of-precast-concrete/>

(13) نهي عبد الوهاب محمد، حماية البيئة وترشيد استهلاك الطاقة في المبنى من خلال اختيار مواد البناء، رسالة ماجستير، جامعة القاهرة، 2013، ص76

(14) حازم فلاح سبكي، كيف تعمل النانو تكنولوجيا، مجلة الفيزياء العصرية، العدد العاشر، 22 فبراير 2012

(15) محمد عصام، هاشم عبدالله، مدخل لإدارة الأضرار الصحية لمواد البناء وآثارها على البيئة الداخلية للمباني، مجلة تقنية البناء، العدد الثاني عشر، 2007، ص1

16) National energy education development project, *Intermediate Energy Infobook*, The NEED Project, 2015, p46